بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله فاتح ابواب الفلوم لمن قصده ومانح عطاياه لمن اطاعه وعبده واشهد ان لا اله الا الله وحده المتفضل علي من اختاره ووحده واشهد ان محمدا عبده ورسوله المفضل علي غيره من ابدعه واوجده والصلاة والسلام علي اشرف خلقه الله ومجده وعلي اله واصحابه واتباعه البررة المسجده وبعد فلما كانت المقدمة الموسومة بلقطة العجلان وبلة الظمآن تاليف العلامة الرباني محمد بن عبد الله الزركشي الشافعي مشتملة علي نقول عجيبة ومسايل غريبة وحدود منيعة وموضوعات بديعه مع كثرة علمها وحارة لفظها وافتقارها الي حل مبانيها وبيان معانيها طلب مني بعض الاعزة علي من الفضلاء المتردد بين الي ان اضع عليها شرحا يحل الفاظها ويبرز دقايقها ويحقق مسايلها ويحرر دلايلها فاجبته الي ذلك بعون الفاتح والمالك راجيا به جزيل الاجر والثواب من فيض مولانا الكريم الاكرم الوهاب وسميته فتح الرحمن بشرح لقطة العجلان وبلة الظمآن والله اسال ان ينفع به ويجعله خالصا لوجهه قال المولف رحمه الله تعالي بسم الله الرحمن الرحيم اي اولف او ابتدي تاليفي والباء للمصاحبة ليكون ابتداء التاليف مصاحبا لاسم الله تعالي المتبرك بذكره او للاستعانة كوكتبت بالقلم والاسم مشتق من السمو وهو العلو وقيل من الوسم وهو العلامة والله علم علي الذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد والرحمن الرحيم صفتان مشتقتان بنينا للمبالغة من رحم

كغضبان

كغضبات من غضب والرحمة رقة القلب وهي كيفية نفسانية تستحيل في حقه تعالي فتحمل علي غايتها وهي الانعام فتكون صفة فعل او الارادة فتكون صفة ذات والرحمن البالغ من الرحيم لان زيادة البناء تدل علي زيادة المعني كما قطع وقطع الحمد لله الحمد لغة الثناء باللسان علي الجميل الاختياري علي جهة التبجيل والتعظيم وعرفا فعل ينبي عن تعظيم المنعم من حيث انه منعم علي الحامد او غيره وابتدا بالبسملة والحمدلة اقتداء بالكتاب العزيز وعملا بخبر ابي داود وغيره كل امر ذي بال لا يبدا فيه ببسم الله الرحمن الرحيم وفي رواية بالحمد لله فهو اجذم اي مقطوع البركة وقدم البسملة عملا بالكتاب والاجماع والحمد مختص بالله كما افادته الجملة سواء جعلت ال فيه للاستغراق ام للجنس ام للعهد كما بينت ذلك في شرح البهجة فاتحة كل كتاب وخاتمة كل باب برفعهما بالخبرية لسابقهما والتشهما باعتبار الحمدلة او الجملة وفي نسخة فاتح وخاتم بتذكيرهما ويجرهما بالبدلية من لفظ الله والكتاب لغة الضم والجمع يقال كتبت كتبا وكتابة وكتابا وعرفا اسم لجملة مخصصة من العلم مشتملة علي ابواب وفصول غالبا وهو مصدر لكن لضم مخصوص او اسم مفعول بمعني المكتوب او اسم فاعل بمعني الجامع والباب لغة ما يتوصل منه الي غيره وعرفا اسم لجملة مخصصة من العلم مشتملة علي فصول غالبا وخص الكتاب بالفتح والباب بالختم لسبق الكتاب الباب وضعفا ناسب الكتاب الفتح والباب الختم والصلاة هي من الله رحمة ومن الملايكة استغفار ومن الادميين تضرع ودعا والسلام بمعني

وغيره صح

Copyright © King Saud University